

عناصر البحث العلمي

علي بن محمد الحارثي

٢٤٢٠٠١٦٩٧

مقرر مهارات بحثية ١

أهداف وأهمية الدراسة البحثية

مفهوم أهمية و أهداف الدراسة البحثية

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

الأهمية في البحث العلمي تعني القيمة والأثر الذي يمكن أن يحققه البحث العلمي في حل المشكلات وتطوير المعرفة في مجال معين.

مفهوم أهداف الدراسة البحثية

أهداف البحث العلمي هي النتائج المرجوة والغايات التي يسعى إليها الباحث عند إجراء دراسة أو تحقيق علمي ويتم صياغة تلك النتائج في صورة أهداف توضع كجزء من خطة البحث ويتم في النهاية ربطها بالنتائج.

الفرق بين أهداف وأهمية الدراسة البحثية

- ❖ عند كتابة أهداف البحث العلمي يقوم الباحث ببيان الغاية المرجوة من القيام ببحثه العلمي والتي يسعى الباحث لتقديمها بعد الانتهاء من كتابة بحثه وذكر النتائج المترتبة لبحثه والتي يسعى الباحث لتحقيقها.
- عند كتابة أهمية البحث العلمي يقوم الباحث بذكر الأسباب التي دعت الباحث للقيام بهذا البحث دون غيره من الأبحاث والفائدة المرجوة من كتابة هذا البحث والتي ستعود على القارئ والمجتمع والمجمع العلمي.
- ❖ يتم كتابة أهداف البحث العلمي على شكل بنود مرتبة بشكلٍ منطقي ويجب أن تكون تلك الأهداف واضحة وقابلة للقياس ومن الممكن الوصول إلى تحقيقها، كما أنها قادرة على تقديم شرح للمراد من هذا البحث.
- عند كتابة أهمية البحث العلمي يمكن أن يتم ذلك على شكل فقرة أو قد تكون على شكل بنود توضح سبب اختيار هذا البحث وأهميته وتكون قادرة على تقديم شرح للأسباب التي دعت الباحث لاختيار هذا الموضوع وقدرته على إغناء المجمع العلمي.
- ❖ تستخدم الأهداف كدليل ومنطلق لإجراء البحث وتقييم مستوى جودة البحث فإذا حققت الدراسة أهدافها فتعتبر من الدراسات المفيدة التي خدمت المجتمع العلمي.
- ❖ تأتي الأهداف قبل الأهمية حيث يجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث أولاً ثم الأهمية.

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية

- **وضوح الهدف:** يجب أن يكون الهدف واضحا ومحددا بشكل جيد فيجب أن يكون لدى الباحث فهم دقيق لما يريد تحقيقه من البحث وما هي النتائج التي يرغب في الحصول عليها.
- **قابلية القياس:** يجب أن يكون الهدف قابلا للقياس والتقييم فيجب أن تكون هناك طرق محددة وموثوقة لقياس تحقيق الهدف وتقييم نتائج البحث.
- **واقعية الهدف:** يجب أن يكون الهدف واقعيا ومناسبا للإمكانيات والموارد المتاحة كما يجب أن يؤخذ في الاعتبار الوقت والجهد والموارد المطلوبة لتحقيق الهدف.
- **تحديد المتغيرات الرئيسية:** يجب تحديد المتغيرات الرئيسية التي ستنم دراستها أو تأثيرها على الهدف ويجب أن يكون لدى الباحث فهم جيد للعوامل المؤثرة وتحديد المتغيرات الرئيسية التي يود دراستها.
- **التركيز:** يجب أن تركز على هدف واحد رئيسي في البحث ويمكن أن يكون لدى الباحث أهداف فرعية أو ثانوية ولكن يجب أن يكون هناك هدف رئيسي واحد يركز عليه البحث.
- **تحديد الإطار الزمني:** يجب تحديد الفترة الزمنية المحددة لتحقيق الهدف كما يجب أن تكون لدى الباحث فهم للوقت المتاح لإجراء البحث وتحقيق الهدف.
- **قابلية التطبيق:** يجب أن يكون الهدف قابلا للتطبيق وله أهمية عملية ويجب أن يكون هناك فائدة عملية لتحقيق الهدف وتطبيق نتائج البحث في المجال المعني.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

- لا بد من كتابة أهمية البحث العلمي في مكان مخصص لها في البحث العلمي ويكون ذلك في بداية البحث العلمي حيث من المهم جداً بيان أهمية البحث للقارئ حتى يتمكن القارئ من إدراك سبب كتابة البحث العلمي والفائدة المرجوة من هذا البحث وبناءً عليه سوف يتخذ قرار الاستمرار في القراءة أو لا.
- على الباحث العلمي عند كتابته لأهمية البحث العلمي أن يقوم بالكتابة بأسلوب علمي دقيق من جهة، مستخدماً مفردات بسيطة سهلة من جهة أخرى، وأن يعمل على تقديم صياغة لأهمية البحث العلمي خالية من الأخطاء النحوية واللغوية، وذلك حتى يتمكن من إيصال فكرة أهمية البحث العلمي بشكل واضح ومفهوم للقراء.
- كما يجب على الباحث أن يستفيض بذكر أهمية بحثه العلمي وفائدته للقارئ مستنداً على أدلة وبراهين تدعم رأيه وتقنع القارئ بذلك، ذاكرًا الضرورة الملحة التي دعت الباحث العلمي للتحدث وتقديم دراسة عن موضوع بحثه ومدى حاجة هذا البحث للقارئ والمجتمع.
- عند كتابة أهمية البحث العلمي يجب على الباحث التمييز بين أهمية البحث العلمي من الناحية النظرية والفائدة التي سيقدمها البحث العلمي للمجتمع والقراء والمؤسسة العلمية والمعرفة العلمية بشكل عام، وأهميته من الناحية العملية والفائدة التي سيقدمها البحث من ناحية تطبيق نتائج البحث بشكل عملي.